

التفسير الميسر

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ الْمَلْتَفِ رُسُلَهُمْ شَعِيبًا فِي رِسَالَتِهِ، فَكَانُوا بِهَذَا مَكْذِبِينَ لِجَمِيعِ الرِّسَالَاتِ. إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ: أَلَا تَخْشَوْنَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى شُرْكِكُمْ وَمَعَاصِيكُمْ؟ إِنِّي مَرْسَلٌ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ لَهْدَايَتِكُمْ، حَفِيزٌ عَلَى مَا أَوْحَى اللَّهُ بِهِ إِلَيَّ مِنَ الرِّسَالَةِ، فَخَافُوا عِقَابَ اللَّهِ، وَاتَّبَعُوا مَا دَعَوْتَكُمْ إِلَيْهِ مِنْ هِدَايَةِ اللَّهِ؛ لَتُرْشِدُوا، وَمَا أَطْلَبُ مِنْكُمْ عَلَى دَعَائِي لَكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ أَيَّ جَزَاءٍ، مَا جَزَائِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ.